Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يندفع من داخلها يشعّ على وجهه حتى بدا كنسرٍ ضار: «أكثروا الكمية يا رجال! أكثروا الكمية! اجمعوا ما استطعتم من البخار!».

قال جونز وهو يحدق باتجاه الأورورا «أعتقد أنّنا نزداد قرباً منه».

قلت: «أنا متأكد من ذلك. سوف نلحق به في غضون دقائق معدودة».

في تلك اللحظة ولسوء حظّنا مرّت بيننا باخرة تقطر وراءها ثلاثة قوارب، تفادينا الاصطدام بها بتغيير الدفة بسرعة، ثم درنا حولها وتابعنا مطاردة الأورورا الذي كسب مسافة تفوق المائتي يارد. لكنه كان لا يزال على مرأى أبصارنا، فيما المساء المعتم والمتقلّب كان يتحوّل الى ليل صافٍ تزين النجوم سماءه، مراجل المحركات كانت مجهدة الى أقصى درجة، والغطاء الضعيف كان يهتزّ ويصدر صريراً من الطاقة العنيفة التي تدفع بزورقنا الى الأمام. انطلقنا بمحاذاة أرصفة ويست إنديا، ثم وصلنا الى دبتفورد ريتش، ودرنا حول جزيرة دوغز، صارت الكتلة المعتمة أمامنا أكثر وضوحاً في شكل الأورورا الجميل. سلّط جونز النور الكاشف على الزورق كي نتبيّن بوضوح ملامح الأشخاص الذين يحملهم. أحدهم جلس عند الدفّة، وضع بين رجليه شيئاً أسود وانحنى فوقه، وبالقرب منه رأينا كتلة سوداء بدت كأنها كلب «نيو موند لند». الصبي أمسك بذراع الدفّة، وأمام وميض الفرن الأحمر كان سميث يجرف الفحم باصرار وهو عاري الصدر. ربما شكوا في البداية حول ما إذا كنّا نلاحقهم أم لا، لكنهم الآن تأكدوا من ذلك ونحن نقتفي أثرهم في